



جامعة بغداد

كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للبنات

الدراسات العليا / الماجستير

٢٠٢٥-٢٠٢٦

التخطيط مكون اساسي من مكونات عملية التدريس

اعداد

أ.د نجلاء عباس الزهيري

مفهوم التخطيط في عملية التدريس

يُعتبر التخطيط في عملية التدريس بمثابة خارطة الطريق أو المخطط الهندسي الذي يضعه المعلم قبل الدخول إلى الصف هو عملية ذهنية وكتابية تسبق التنفيذ، تهدف إلى ضمان تحقيق أهداف تعليمية محددة بأقل جهد وأعلى كفاءة وقد عرف التخطيط عدة تعاريف منها انه عملية تصور مسبق للمواقف التعليمية التي سيمر بها المتعلم، تتضمن تحديد الأهداف، واختيار المحتوى الدراسي، وتصميم استراتيجيات التدريس، وتحديد الوسائل التعليمية وأساليب التقويم، وكل ذلك ضمن جدول زمني محدد لضمان سير الدرس بسلاسة كما عرف بانه عملية ذهنية منظمة ومترابطة تهدف إلى إعداد المكونات الضرورية لإنجاز عملية تعليمية ناجحة

ابعاد التخطيط:-

يمكن فهم عملية التخطيط في التدريس من خلال أربعة أبعاد رئيسية

أ. التخطيط كعملية تنبؤية

المعلم هنا يعمل كمستشرف للمستقبل فهو يتوقع الصعوبات التي قد تواجه الطلاب عند شرح مفهوم معين (مثل قاعدة رياضية معقدة)، ويعد حلولاً مسبقة لها

ب. التخطيط كعملية تنظيمية

يركز هذا البعد على إدارة الموارد والوقت حيث ان التدريس بدون تخطيط يؤدي إلى العشوائية وضياع الوقت في أنشطة ثانوية لذا فان التخطيط يضمن توزيع الـ ٤٥ دقيقة بشكل عادل بين اقسام الدرس الثلاثة

ج. التخطيط كعملية نفسية

التخطيط يمنح المعلم الثقة بالنفس عندما يدخل المعلم الصف وهو يمتلك خطة واضحة، يقل توتره ويزداد تحكمه في إدارة الصف، مما ينعكس إيجابياً على دافعية الطلاب واحترامهم للمعلم

د. التخطيط كعملية تطويرية

الخطة ليست مجرد ورقة تُنفذ ثم تُرمى، بل هي مرجع للمعلم من خلال ملاحظات ما بعد التنفيذ، حيث يستطيع المعلم تعديل خطته للعام القادم، مما يجعل التدريس عملية نمو مهني مستمر

أهمية التخطيط في التربية البدنية

تتطلب التربية البدنية أنشطة حركية متنوعة وهذه الأنشطة تتطلب ترتيباً دقيقاً، ويُعد التخطيط فيها أمراً أساسياً لضمان سلامة الطلبة، وتوفير فرص التعلم الملائمة وكذلك ضمان توزيع الأزمنة على أقسام الدرس بشكل صحيح لذلك تتبلور أهمية التخطيط في عملية التدريس بما يأتي :-

- ١- يُساعد المعلم على تنظيم الوقت والجهد بطريقة فعالة
- ٢- تقلل من العشوائية والارتجال أثناء تنفيذ الدروس
- ٣- يُعزز من قدرة المعلم على توقع المشكلات المحتملة ووضع حلول لها
- ٤- يُمكن المعلم من توظيف الوسائل التعليمية المناسبة
- ٥- يُساعد في تحقيق الأهداف التربوية والمعرفية والوجدانية للطلبة
- ٦- يُساهم في تنمية المهارات التعليمية لدى المعلمين من خلال التحضير الجيد

المبادئ الأساسية للتخطيط للتدريس

يرتكز التخطيط للتدريس على عدد من المبادئ التربوية التي تضمن نجاح العملية التعليمية ومن أهمها

١- المرونة: يجب أن يكون التخطيط قابلاً للتعديل بما يتناسب مع ظروف الصف واحتياجات الطلبة

٢- الشمولية: يجب أن يشمل جميع عناصر الموقف التعليمي من أهداف ومحتوى وأنشطة وتقويم

٣- الواقعية: يجب أن يتناسب التخطيط مع الامكانيات المتاحة والوقت المخصص

٤- الترابط: يجب أن تكون عناصر التخطيط متكاملة ومترابطة لتحقيق الهدف العام للدروس

٥- الاستمرارية: ينبغي أن يكون التخطيط جزءاً مستمراً من عمل المعلم، ويُراجع ويُحدث بشكل دوري

٦- التركيز على المتعلم يجب أن يكون المتعلم محور عملية التخطيط من حيث الاحتياجات والاهتمامات

أهمية دور المعلم في التخطيط للتدريس

يُعد المعلم الركيزة الأساسية في عملية التخطيط للتدريس، حيث يُطلب منه تحليل حاجات الطلبة، وصياغة أهداف مناسبة، وتصميم بيئة تعليمية محفزة، وتكييف الأنشطة التعليمية بما يتلاءم مع قدرات المتعلمين حيث يلعب المعلم دوراً محورياً في التخطيط، وتوضح أهمية دور المعلم في التخطيط في الجوانب التالية

١- ضمان تحقيق الأهداف التعليمية: من خلال تحديد أهداف سلوكية واضحة.

٢- تنظيم الوقت والجهد: يساعد التخطيط المعلم على استثمار الحصة الدراسية بكفاءة.

- ٣- تحفيز المتعلمين: من خلال تصميم أنشطة مناسبة لقدراتهم.
٤- التقليل من المفاجآت: إذ يُمكن التخطيط المعلم من التنبؤ بالصعوبات ووضع البدائل المناسبة.

ادوار المعلم في تنفيذ عملية التخطيط للتدريس

١- الدور التحليلي الباحث

قبل أن يكتب المعلم حرفاً واحداً، يجب أن يقوم بعملية تحليل شاملة تشمل تحليل المادة العلمية: فرز المعلومات وتحديد المفاهيم الأساسية والمهارات مثلاً: ما هي التكتيكات الأساسية التي يجب أن يتعلمها الطالب في كرة السلة؟

٢- تحليل خصائص الطلاب: مراعاة أعمارهم، مستوياتهم البدنية، واحتياجاتهم الخاصة، لضمان أن الخطة تناسب قدراتهم

٣- الدور الإنشائي (المصمم)

هنا يظهر إبداع المعلم في بناء سيناريو الدرس من خلال

أ- صياغة الأهداف بطريقة ذكية بحيث يشمل الدرس اهدافاً معرفية ومهارية ووجدانية

ب- ابتكار الأنشطة: تصميم تمارين أو ألعاب صغيرة تخدم الهدف التعليمي، خاصة في التربية الرياضية، حيث يبتكر المعلم طرقاً تجعل التمرين البدني ممتعاً وغير ممل

٣- الدور الإداري واللوجستي (المنظم)

التخطيط يتطلب من المعلم أن يكون مديراً للموارد المتاحة ويشمل

أ- تجهيز البيئة التعليمية: التأكد من سلامة الأدوات (الكرات، الصافرة) وصلاحية الملعب أو القاعة قبل بدء الدرس

ب-توزيع الوقت: تنظيم زمن الدرس بدقة لضمان عدم طغيان جانب على آخر مثل التأكد من وجود وقت كافٍ للإحماء والختام

٤- الدور الاستراتيجي (المخطط البديل)

المعلم الناجح هو من يضع في اعتباره الاحتمالات وهو ما يسمى بـ المرونة في التخطيط ويشمل

أ- إعداد بدائل في حال تغيرت الظروف (نقص في الأدوات، سوء أحوال جوية، أو تفاوت كبير في مستويات الطلاب

٥- الدور التقييمي (المقوم)

التخطيط لا ينتهي بانتهاء الدرس؛ فالمعلم يقوم بـ

أ-تخطيط أساليب التقويم: تحديد كيف سيتأكد من نجاح الدرس هل سيسأل؟ هل سيلاحظ الأداء الحركي

ب-التأمل الذاتي مراجعة الخطة بعد تنفيذها لمعرفة نقاط القوة لتعزيزها ونقاط الضعف لتلافيها التخطيط للتطوير المستقبلي

انواع التخطيط في التربية البدنية

في التربية البدنية يكتب التخطيط أبعاداً إضافية نظراً لارتباطه بالأداء الحركي والجدول الزمنية للمنافسات وتوفر المنشآت الرياضية وعلى هذا الأساس فإن أنواع التخطيط تكون بالشكل التالي :-

١- التخطيط من حيث المدى الزمني (التصنيف التقليدي)

هذا التصنيف هو العمود الفقري لعمل معلم ومدرب التربية البدنية إذ يتكون من:-

أ- التخطيط بعيد المدى (السنوي) الذي يهدف إلى وضع الخطة العامة للمنهج الدراسي أو الموسم الرياضي و يتضمن توزيع الوحدات التعليمية

(كرة قدم، جمباز، ألعاب قوى) على مدار فصول السنة، مع مراعاة المناخ
الأنشطة الخارجية في الاعتدال والداخلية في الحر أو البرد

ب-التخطيط متوسط المدى او ما يعرف بالفصلي هو التخطيط لنشاط رياضي
واحد يستمر لعدة أسابيع

ج-التخطيط قصير المدى (خطة الدرس): هو السيناريو اليومي للحصة،
ويشمل الأجزاء الثلاثة للدرس الرياضي (الجزء التمهيدي، الرئيسي،
والختامي)

٢-التخطيط من حيث الهدف التدريبي

في التربية البدنية، لا نخطط للمعلومات فقط، بل نخطط لتطوير الجسم حيث
يضم هذا النوع:-

أ-التخطيط البدني: يركز على تنمية عناصر اللياقة البدنية (القوة، السرعة،
التحمل) يتم وضع خطط لفترات زمنية لزيادة كفاءة الجهاز الدوري التنفسي

ب-التخطيط المهاري: يركز على "التكنيك" أو كيفية أداء الحركة يبدأ من
المهارات الأساسية وصولاً إلى المهارات المركبة

ج-التخطيط الخططي (التكتيكي): يركز على ذكاء اللعب وتحركات اللاعبين
داخل الملعب والربط بين المهارات في مواقف اللعب الحقيقية

٣-التخطيط من حيث نوع النشاط و يشمل:-

أ-تخطيط الأنشطة الجماعية: يركز على العمل بروح الفريق، التوافق
الجماعي، وتوزيع الأدوار في الألعاب مثل كرة اليد أو الطائرة

ب-تخطيط الأنشطة الفردية: يركز على تطوير قدرات الطالب الخاصة، مثل
الجمباز، السباحة، أو ألعاب القوى، حيث يكون القياس فردياً (زمن، مسافة،
أو دقة أداء)

ج-تخطيط النشاط الداخلي والخارجي

أ-الداخلي: تخطيط للمباريات والمسابقات داخل المدرسة دوري المراحل

ب-الخارجي: تخطيط للمشاركات في البطولات بين المدارس أو المناطق التعليمية

٤- التخطيط للمناسبات والبطولات

هذا النوع خاص بالتربية البدنية، حيث يتطلب تخطيطاً إدارياً وفنياً ويشمل

أ-تخطيط المهرجانات الرياضية: مثل العروض الرياضية الاصطفاف الصباحي

ب-تخطيط اليوم الرياضي المفتوح: تنظيم محطات رياضية متنوعة يشارك فيها جميع الطلاب بمختلف مستوياتهم

مفهوم الخطة التدريسية

الخطة التدريسية هي وثيقة تربوية تنظم سير العملية التعليمية، وتعد مرجعاً للمعلم عند تنفيذ المحتوى الدراسي وهي تشتمل على أهداف الدرس، والمحتوى، والأنشطة، وطرائق التدريس، وأساليب التقويم، والوسائل التعليمية.

أنواع الخطط التدريسية في التربية البدنية

هناك نوعين من الخطط التدريسية في التربية البدنية هما

١-الخطة المنوعة

٢-خطة الوحدات التعليمية

اولا:- الخطة المنوعة :- عبارة عن تنظيم الانشطة والخبرات التعليمية وجوانب انماط التعلم الاخرى لخدمة اهداف سلوكية متنوعة ، وهي جزء من المنهاج التعليمي التي يضعها مدرس التربية الرياضية ويخطط لها ويحدد اهدافها وسميت الخطة المنوعة لانها تضم اكثر من مهارة تعليمية (٢-٣) مهارات وبذلك قان الهدف السلوكي يكون متنوعا ولا يعتمد على عبارة سلوكية واحدة ، وعادة ما تستخدم في منهاج المدارس الابتدائية عن طريق تدريس المجموعات فقد يعطي المدرس نداءا بتقسيم الصف الى ثلاث مجاميع تتوزع في ساحة اللعب وكل مجموعة تعطى لها مهارة حركية تختلف عن الثانية ولثالثة ويخصص لهم وقت مثلا (١٥) دقيقة للتدريب على تلك المهارات ويكون حصة كل مهارة (٥) دقائق ، فيعطي (المجموعة الاولى مهارة الدحرجة الامامية في الجمناستك) و(المجموعة الثانية مهارة الطبطبة بكرة السلة) والمجموعة الثالثة التهديف بكرة القدم)

وبايغاز من المعلم تعمل كل مجموعة لأداء للمهارة المراد تعلمها وبعد انتهاء الوقت المخصص لكل مجموعة (٥) دقائق ، يقوم المعلم بإشارة منه الى المجموعات بالانتقال وبالسير النظامي حسب دوران عقرب الساعة فتغير المجموعات اماكنها فتتحرك المجموعة الاولى وتأخذ مكان المجموعة الثانية وتتحرك الثانية لتأخذ مكان المجموعة الثالثة وتنتقل الثالثة محل المجموعة الأولى، وهكذا فان المجموعات الثلاث سوف تؤدي جميع المهارات بالترتيب ولهذا النوع مجموع من المزايا والعيوب وهي كالتالي

مزاياها :-

ان التنوع في المهارات الحركية يؤدي الى زيادة النمو المعرفي والمهاري



يقل ضجر وملل الطلبة بسبب تنوع المهارات التي يؤدونها .



تمنح المدرس فرصة للكشف عن قابليات الطلبة .

عيوبها :-

تحتاج تجهيزات وادوات رياضية ولذا يصعب العمل بها في المدارس التي تفتقر للتجهيزات



لا يستطيع الطالب اكتساب المهارات المتنوعة خلال وقت الدرس .



اغلب الاحيان لا تستحق اهداف الدرس الكاملة

ثانياً :- خطة الوحدات التعليمية

عبارة عن تنظيم الأنشطة والخبرات التعليمية وجوانب انماط التعلم الأخرى في خدة هدف واحد ومهارة واحدة وبما ان خطة الوحدات التعليمية هي التصور المسبق للمواقف التعليمية التي يمارسها المدرس لتحقيق هدف واحد (المهارة المراد تعلمها) وبحسب هذه الخطة تقسم المهارة الى اجزاء رئيسية اي سلسلة من الوحدات الصغيرة وتتضمن كل وحدة اهدافا معينة هدف معين خلافا للخطة المنوعة التي تخدم اهداف سلوكية عديدة ولها ايضا مزايا وعيوب وهي :-

مزايها :-

تساعد الطلاب على اتقان المهارات

الهدف السلوكي يكون واضح للطلاب

يكون الطالب اكثر توجيهاً نحو النشاط الممارس

اغلب الأحيان يتحقق هدف الدرس

عيوبها :-

تسبب في بعض الأحيان ملل لدى
الطالبة

يكون الطالب سلبياً إذا لم يستطيع
تأدية المهارة المراد تعلمها

اسس نجاح التخطيط التربوية البدنية

- ١- عنصر الأمن والسلامة: لا يمكن تخطيط نشاط لا يضمن سلامة الطلاب
- ٢- التدرج في الحمل: البدء بجهد منخفض وزيادته تدريجياً
- ٣- التشويق: دمج الألعاب الصغيرة لجذب انتباه الطلاب